حقيقة وحقيقة كل شيء ذاته ما في التعاريف حقيقة كل شيء ما به
الشيء هو هو كالحيوان الناطق للانسان بخلاف مثل الضاحك والكاتب
مما يمكن تصور الانسان بدونه وقد يقال ان ما به الشيء هو هو باعتبار
تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه هوية ومع قطع النظر ماهية
انتهى **برهان** البرهان الحجة والدليل والبرهان هو القياس المؤلف
من اليقينيات سواء كانت ابتداء وهي الضروريات او بواسطة
وهي النظريات والبراهين التي استدل نبينا بها على صدق النبي صلى الله عليه وسلم
كلها براهين انية لا لمية لان مثل اقوال ونبع الماء وانشقاق القمر للنبي
وتسليم الحجر عليه انما هو لثبوت صدقه في اللازم لا في الخارج واما علة
صدقه في الخارج فليس الا تفضل الله عز وجل عليه ومنه ارساله للخلق المبين
رحمة للعالمين **حرز** الحرز الحفظ يقال احرزت الشيء احرزه اذا حفظته
وضممته اليك عن الاخذ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز
اي كهف منيع **امان** انت علانا حانا امني وامنت غيري
اومنه اذا انت اعطيته الامان والله عز وجل المؤمن اعطى عباده الامان
من ان يظلم وامنت بالله ولله جل ثناؤه اذا صدقت والايمان
التصديق ويقال للناقة المؤتمنة الخلق امون كانه امن منها الفتور
في السير ورجل امين وامان ورجل امنة وامنسة يثق به كل احد
بسم الله لان التسمية امان لان فيها اسم الله واسم الله فيه الامان
ويشهد له قول العارف الشيخ قدس الله سره في ديوان السلوك
غنى لي باسم من احب وخلني كل من في الوجود يرقى باسمه
لا اتاني واني اصحاب فؤادي انه لا يفر شيء مع اسمه وفوائد
البسملة مدونة في كتب على حدة من اراد الاطلاع فليرجع اليها

وادخلني

وادخلني دخل دخولا ومدخلا وتدخل وانْدخل وادّخل كافتعل
نقيض خرج ودخلت به وتدخل وانْدخل وادّخل وادخله ادخالا
ومدخلا ومدخلة كذا في القاموس

باول يا اخر ومعنى الاول والاخر السابق للاشياء قبل وجودها والباقي
بعد فنائها وتحقيقه انه ليس اول ولا اخر اي جمع بالوجود الكامل بين هذين
الوصفين والاسم ولذا كان وجوده ليس له ختام لكنه وجوده مستفاد
من الشركا يلتجي الى فضل الشركاء والوجود على وجه الاستقلال وتمام الاستقلال
الاستغنا مع عدم الافتتاح والاختتام ليس الا لله كذا في شرح حجة
الاسلام ثم اعلم ان المعقول يكون اولا بالاضافة الى شيء والاخر يكون اخرا
بالاضافة الى شيء وهما متناقضان ولا يتصور ان يكون الشيء الواحد
من وجه واحد بالاضافة الى شيء واحد اولا واخرا جميعا بل اذا نظرت
الى ترتيب الوجود ولاحظت سلسلة الموجودات المترتبة
فالله تعالى بالاضافة اليها اول اذ الموجودات كلها استفادت الوجود
منه واما هو فموجود بذاته وما استفاد الوجود من غيره ومهما نظرت
الى ترتيب السلوك ولاحظت منازل السائرين اليه فهو اخر
اذ هو اخر ما يرتقي اليه درجات العارفين وكل معرفة تحصل قبل معرفته
فهي مرقاة الى معرفته والمنزل الاقصى هو معرفة الله فهو اخر بالاضافة
الى السلوك اول بالاضافة الى الوجود فمنه المبدأ واليه المرجع انتهى

Copyright © King Saud University